من دابته فنحاها فلو نحاها بحيث ينالها المقتيل لم يضمن
ولو نحاها اكثر من ذلك ضمن **منه في ضمان جناية**
الدواب التي نحو حية على قارعة الطريق فلدغ
ضمن الملقي الآن يتحول من ذلك الموضع دخل دار قوم
فعقره كلبهم لم يضمنوا اذ لم يوجد منهم اغراء واشلاء له
كلب عقور يعض كل من مر عليه فعض رجلا ضمن لو تقدموا
قبل عضه والا فلا كحايط مال قال ابو حنيفة لو الله ينبغي
ان لا يضمن لو لم يوجد من مالكه اشلاء **جامع الفصولين**
التي هرة الى حمامة او دجاجة فاكلها ضمن لو اخذتها
برميه والقائه لا لو بعد ويضمن باشلاء كلبه لانه باغرائه
يصير آلة لعقره فكانه ضربه بحد سيفه سنور قتل حماما
لم يضمن لقوله عليه السلام جرح العجماء جبار كدابة افسدت
منه الكلب المعلم لحراسة وماشية وصيد ونحوها
جاز بيعه ويغرم متلفه عندنا خلافا للشافعي رح بيع الفهد
جاز على رواية الحسن عن ابي حنيفة رح وكذا عند محمد رح
ككلب معلم والمشهور عند ابي حنيفة جواز بيع الاسد
فعلى هذا ضمن متلفها **منه** ارسل بهيمة فاصابت
في فورها شيئا ضمن لو لم يكن قايدا ولا سايقا ولا زاجرا
ولو عطفت عن ذلك الطريق وكان لها طريق فاصابت

بنا

شيئا لا يضمن ولو عطفت ولم يكن له طريق غيره ضمن لانها
في فورها بعد ولو وقفت ساعة ثم سارت لم يضمن اتلف
دابته شيئا ليلا او نهارا لم يضمن لو لم يسقها او لم يقدها
ولو اوقفها في سوق الدواب فاتلف لم يضمن ولو اوقفها
على باب السلطان او على باب المسجد الاعظم او مسجد آخر
ضمن الا اذا جعل الامام للمسلمين موضعا يقفون دوابهم
فلا يضمن **منه** او قفها في ملك غيره فجالت في رباطها فاتلفت
شيئا ضمن لانه ممسكها في اي موضع ذهبت ولو اوقفها
على الطريق ولم يشدها فسارت عن ذلك المكان واتلفت
لم يضمن اذ لم يمكنها من ذلك فصادت كدابة متفلتة **منه**
غنم اتلف ذرعا ضمن لو سايقا والا فلا وكذا الثور وحمار
الراعي لو قادها قريبا من الزرع بحيث لو شاءت تناولت
ضمن الراعي الزرع الراعي لو وجد دابة في سرح لغيره فردها
قدر ما خرجت من سرحه لم يضمن لما روي عن جرير بن عبد
الله البجلي ذهب الى منزله رواحا فراى فيه بقرة لغيره فطردها
فقال لا ياوي الضالة الا ضال وجد في كرمه دابة افسدت
كرمه فحبسها فهلكت ضمن ولو اخرجها فالمختار انه لو اخرجها
وساقها ضمن لا لو لم يسقها وكذا لو اخرجها عن ذرع الغير
منه لو ساقها الى مكان يامن منها على ذرعه لم يضمن كانه

Copyright © King Saud University